

جائحة كورونا وأثارها الاجتماعية على الأسرة
دراسة وصفية على عينة من الأسر السعودية بمدينة جدة

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/ ١٢/ ١٥

تاريخ الفحص ٢٠٢٠/ ١٢/ ٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٠/ ١٢/ ٢٩

إعداد

د. عطيه بن رويح السلمي

أستاذ مساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

جائحة كورونا وآثارها الاجتماعية على الأسرة

اعداد وتنفيذ

د. عطيه بن رويح السلمي

أستاذ مساعد بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن جائحة كورونا وآثارها الاجتماعية على الأسرة لدى عينة من الأسر السعودية بمدينة جدة، وقد اشتملت عينة الدراسة على ١٤٢ من ارباب الاسر، ولقد تم تصميم استبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة وحللت البيانات إحصائياً بالاستعانة بالمجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22)، بيرسون لحساب ثبات استبانة الدراسة، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي.. وقد توصلت الدراسة إلى أن الآثار السلبية المترتبة على جائحة كورونا المستجد للأسرة جاءت بشكل عام "ضعيف" وهذا يدل على مدى وعي الاسرة السعودية بواجباتها ومسئولياتها للحد من الجائحة، كما أظهرت النتائج خوف أفراد الأسرة من الإصابة بفيروس كورونا المستجد بسبب سرعة انتشاره، أن دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار المترتبة على جائحة كورونا للأسرة جاءت بشكل عام "متوسط" وهذا يدل على الحاجة لتفعيل المسؤوليات الاجتماعية والتكاتف بين كافة التخصصات الطبية والنفسية والاجتماعية لدرء الوباء، وأوصت الدراسة بأنه على الدولة الدعم المستمر بنشرات إعلامية وتنقيفية للتعامل الاسري للوقاية من مخاطر فيروس كورونا. باعتبار أن الوقاية هي خير علاج.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا - الاسرة السعودية - الأخصائي الاجتماعي.

Abstract

This study aimed to uncover the Corona pandemic and its social impact on the family in a sample of Saudi families in Jeddah, and the study sample included 142 heads of families, and a questionnaire was designed based on previous studies and the data were statistically analyzed using the Statistical Group for Social Sciences (SPSS 22), and Pearson was used to calculate the stability of the study's questionnaire, and the descriptive and analytical approach was followed. The study found that the negative effects of the new Corona pandemic for the family were generally "weak" and this indicates the extent to which the Saudi family is aware of its duties and responsibilities to curb the pandemic, and the results showed that family members fear infection with the new Corona virus due to its rapid spread. The role of the social worker in dealing with the consequences of the Corona pandemic for the family was generally "average", and this indicates the need to activate social responsibilities and join hands between all medical, psychological and social specialties to ward off the epidemic, and the study recommended that the state should continuously support information and educational publications for family dealing to prevent Coronavirus risks. Considering that prevention is the best treatment

Key words: Corona pandemic - the Saudi family - the social worker

المقدمة

الأسرة نواة المجتمع، واللبننة التي يرتكز عليها وجوده الاجتماعي وطموحاته الحضارية والثقافية، فهي صورة مصغرة عن الدولة بمفهومها المعاصر، وأي خلل في بنية الأسرة ستظهر نتائجه في بنية المجتمع، وحتى لا نتحول إلى كائنات متجاوزة، وتفرغ قلوبنا من الحب، وعقولنا من التفكير بالآخر، أيا كان هذا الآخر، سواء نأبأ أو أمأ، أخوا وأختا.. صديقا.. جارا أو حتى غريبا يحتاجنا، علينا أن نبدأ من الأسرة، فمن الأسرة تتطلق القيم والمثل، وفيها تترسخ الأهداف وتقرأ عناوين الحياة الأساسية. (الفتياني، ٢٠١٥، ص ١١١)

إن المهام المنوطة بالأسرة منذ نشأتها عديدة منها ما هو تربوي أو اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي وقد أكدت مجريات الأحداث التي تشهدها المجتمعات البشرية في دور الأسرة الكبير عملية استتباب الأمن وبسط الطمأنينة التي تنعكس آثارها على الأفراد والمجتمعات سلبا أو إيجابا، وهذا ما يؤكد الحقيقة التي تقول إن قوة الأسرة هي قوة للمجتمع وضعفها ضعف له. إن الأمن والأسرة يكمل أحدهم الآخر ويوجد بينهما الترابط الوثيق، وذلك أنه لا حياة للأسرة إلا باستتباب الأمن، ولا يمكن للأمن أن يتحقق إلا في بيئة أسرية مترابطة، وجو اجتماعي نظيف. (قطيشات، ٢٠١٢، ص ١٠٧)

لذلك تعتبر الأسرة أهم خلية يتكون منها جسم المجتمع البشري إذا صلحت صلح المجتمع كله، وإذا فسدت فسدت المجتمع كله، في كنفها يتعلم النوع الإنساني أفضل أخلاقه. إذ فيها ينشأ الفرد وفيها، تنطبع سلوكياته، وتبقى آثارها منقوشة فيه، يحملها معه، ويورثها ذريته من بعده.

وعلى مر التاريخ شهد العالم العديد من الأمراض والأوبئة التي تسببت في الفتك بملايين البشر، منها ما تم مواجهته ومنها ما عجز الطب على مجاراته والحد من انتشاره، مما جعله وباء عالمية ينشر

الفرع بين البشر، وعلى مدار السنوات الماضية ارتفعت حالات انتشار الفيروسات القاتلة مثل: الأنفلونزا الأسيوية و سارس وإيبولا، ثم أنفلونزا الطيور والخنازير، وفي نهايات ٢٠١٩ ظهر في مدينة "يوهان" Wuhan عاصمة مقاطعة هوبي Hubei الصينية ما يعرف بفيروس كورونا المستجد ١٩، (Kang, 2020) مما دفع العالم بأسره بوصف ذلك بالأزمة Crisis. فالأزمة هي نقطة تحول وحالة متوترة للانتقال، وهي وضع أو فترة حرجة وخطرة وحالة تطويرية يحدث فيها انقسام يعلن الانتقال الحتمي إلى حالة أخرى. (المرعول، ٢٠١٤، ص ٤٢) لقد أدت جائحة كورونا المستجد إلى تعرض كافة فئات المجتمعات لتغيير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة، تغيرا طرأ قهرا على نمط حياتهم، وبات العالم أسيرا لفيروس كورونا. (Viswanath, 2020)

وعزز ذلك أيضا ما تم فرضه على معظم سكان العالم من إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة، والقيود المفروضة على السفر، والفحص والمراقبة المستمرة، ويضاف إليها ذلك القدر الكبير من المعلومات الخاطئة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي والأرقام المخيفة والمرعبة التي تتناقلها وسائل الإعلام المحلية والعالمية المختلفة على مدار الساعة من أعداد مهولة للإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا المستجد، فأصبح الناس يعيشون حالة من الهلع والقلق والتوتر على نطاق واسع ربما لم تشهده البشرية من قبل على الأقل منذ فترة ليست بقصيرة (Velavan, 2020)، ناهيك عن الشعور بالاغتراب، والكدر النفسي المتجسد في الأعراض الاكتئابية، بل وحالة من الضجر بوجه عام، فقد تتطور لاحقا لتصبح في بعض الأوقات أعراضا حادة.

(Zhai, 2020 , p:22)

وهنا يمكن الإشارة إلى موضوع البحث من جهة معرفة مدى التأثير الاجتماعي للجائحة على الأسرة للتخفيف من الضغط النفسي وتفصي المشكلات

المرتتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد، بغية رصد الواقع الفعلي وتقديم مجموعة من التوصيات والآليات التي يمكن إتباعها للحد من هذه الآثار قبل تفاقمها من خلال تطوير برامج إرشادية وعلاجية نفسية ملائمة، ومن هذا المنطلق تظهر أهمية وقيمة البحث الحالي.

مشكلة البحث :

لقد بلغ عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد Covid-19 في العالم اليوم ١٦,٣ مليون مصاب حتى يوليو ٢٠٢٠م، منذ الاعلان عن الجائحة حسب ما جاء من موقع منظمة الصحة العالمية، وفي المملكة العربية السعودية بلغ عدد المصابين إلى ٢٦٨.٩٣٤ مصاب بفيروس كورونا حتى يوليو ٢٠٢٠م والعدد في ازدياد بشكل يومي. (COVID - 19 Resource Centren, 2020).

من أبرز التحديات التي تواجهها الأسرة خلال أزمة "كوفيد ١٩" أن غالبية الأسر اضطرت لقضاء كل الوقت داخل المنزل ، في ظل واقع استثنائي فرضه الحجر المنزلي، والتباعد الاجتماعي الوقائي، الذي تعيشه الأسرة، والمجتمع ، فالأسرة أصبحت تجتمع باكتمال نصابها في بيت واحد، ولكل الوقت ، وهذا أمر لم يكن معتاداً، فرب الأسرة، والزوجة، والأبناء، أصبحوا وجهاً لوجه أمام مسؤوليات اجتماعية ، والتعامل القريب المباشر والمستمر مع جميع أفراد الأسرة بسمات شخصياتهم المتعددة، ومواجهة تحديات كيفية إدارة شؤون الأسرة ، واستثمار الوقت ، وكيفية إحداث التوازن بين الدورين الأسري والمهني في آن و مكان واحد، وكيفية مساعدة الأبناء على التأقلم ومواجهة قلق الدراسة و غيرها من التحديات التي أفرزت العديد من الآثار الإيجابية والسلبية على الأسرة ، ومن أبرز الآثار الإيجابية التي تتداولها الأحاديث والمقالات والتحليلات زيادة التماسك و الاتصال بين أفراد الأسرة الواحدة، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في محاولتها الكشف عن الآثار

الإيجابية والسلبية الناجمة من جائحة كورونا للأسرة السعودية.

ورغم وجود بعض الدراسات والبحوث في مجال فيروس كورونا مثل: (صابر، ٢٠٢٠) و (WHO, 2020) إلا أنه - في حدود إطلاع الباحث الحالي - لم توجد دراسة سعودية اهتمت بجائحة كورونا المستجد "كوفيد - ١٩" وأثره الاجتماعي على الأسرة، ومن ثم فإن هذا الموضوع لم يحظ حتى الآن بالقدر المناسب من الاهتمام والطرح الملائم للمشكلة في الثقافة العربية وخاصة في المملكة العربية السعودية من جانب المتخصصين في علم الاجتماع، وذلك لاتخاذ خطوات لمواجهة الآثار المترتبة على المعتقدات الخاطئة والاتجاهات السلبية عن هذا الفيروس وعلاج المصابين به، وما يرتبط بها من سلبيات يعاني منها المريض المصاب بهذا الفيروس والمحيطين به ومن يقومون بتقديم الرعاية له.

ومن هنا تتمحور مشكلة البحث في دراسة الآثار المترتبة لجائحة كورونا على الأسرة؛ لما تحمله هذه الجائحة من مهددات كبيرة تعيق الأسرة عن أداء واجباتها في الحياة، وتولي مهامها التربوية بالصورة المثلى، مما يمكن أن يعطل الوظائف الاجتماعية والتربوية.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي في :

الأهمية العلمية: تزايد نسبة حالات المرضى المصابون بفيروس كورونا المستجد في المملكة العربية السعودية، وأهمية دراسة الآثار السلبية التي يعانون منها الاسر السعودية كنتيجة لتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد

تأتي الأهمية العلمية لهذه الدراسة كونها تضيف رؤية جديدة لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع جائحة كورونا، يمكن الاستفادة منها في مجال الممارسة المهنية وتطبيقها.

وتتمثل الأهمية العلمية أيضا لهذه الدراسة فيما تقدمه من إضافة علمية، من خلال تناولها لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة مستجدات جائحة كورونا. ندرة في الدراسات العربية ذات العلاقة بالآثار المترتبة على جائحة فيروس كورونا للأسرة.

الأهمية التطبيقية: تساهم الدراسة في تقديم أجوبة علمية لكافة التساؤلات عن التأثيرات الإيجابية أو السلبية لجائحة كورونا بين أفراد الأسرة.

قد تفيد في الوقاية من المشكلات الأسرية في السعودية والنتيجة عن تأثير جائحة كورونا على العلاقة بين أفراد الأسرة وسبل حل المشكلات الأسرية الناجمة عنها؛ في حال وقوعها.

تساعد نتائج وتوصيات الدراسة الحالية ذوي الاختصاص والمخططين والمرشدين الأسريين للعمل الجماعي لمواجهة الآثار السلبية لفيروس كورونا بهدف الوصول إلى حياة أسرية صحية ومستقرة تنعكس إيجابا على استقرار المجتمع ككل.

أهداف البحث :

يتلخص الهدف الرئيس من هذه الدراسة في التعرف على الآثار الاجتماعية من أنتشار جائحة كورونا على الاسرة، ينبثق منها الأهداف الفرعية التالية:

١/ التعرف على جائحة كورونا المستجدة والآثار المترتبة عليها.

٢/ دراسة دور الأخصائي الاجتماعي في

التعامل مع الآثار المترتبة على جائحة كورونا للأسرة.

٣/ التعرف على أهم المشكلات التي تعاني منها الاسرة والمترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد وطبيعة هذه المشكلات.

تساؤلات البحث:

في ضوء إشكالية البحث، وكذا الدراسات السابقة ممكن صياغة تساؤلات البحث فيما يلي:

ما هي جائحة كورونا المستجدة؟

ما هي الآثار المترتبة على جائحة كورونا المستجد للأسرة؟

ما دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار المترتبة على جائحة كورونا للأسرة؟

التعريف العلمي لمصطلحات البحث:

أولا: تعريف الأسرة (family):

تعني كلمة أسرة بوجه عام، تشير الى الجماعة المكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين الذن يقيمون في سكن واحد، ويمكن ان نطلق لقب أو كلمة الأسرة الممتدة للأسرة المكونة من الزوج والزوجة وأولادهما غير المتزوجين والمتزوجين وزوجاتهم وأبنائهم وأبنائهم وغيرهم من الأقارب كالعم والخال والجد والجدة ... الخ، وهؤلاء يقيمون في سكن واحد تحت رئاسة الأب والأبوين.

وإن النمط التقليدي للأسرة في العادة يضم الزوجين وأطفالهما، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود أنماط أخرى، فالمرأة المطلقة وأطفالها تعتبر أسرة، وكذلك المطلق وأطفاله يعتبرون أسرة والأرمل والأرملة وأطفالهما، كما وتوجد بعض النماذج الأخرى في البلاد الغربية وأمريكا مثل النساء والرجال الذين لم يتزوجوا إطلاقا إلا أنهم أصبحوا آباء الأطفال غير شرعيين، أو أطفال بالتبني، والذين لهم أطفال من زواج سابق يطلق عليهم مسمى أسرة. (الطار، ٢٠١٨، ص ١٦٩)

ولقد ظهرت في السنوات الأخيرة عدة تعريفات للأسرة تتفق جميعها في " إبراز الارتباط الدائم بين الرجل والمرأة وما يترتب على ذلك من إيجاب ورعاية الأطفال وللقيام ببعض الوظائف التي لم تسقط عن الأسرة في تطورها من صورة لأخرى بتغير المجتمع والثقافة. (بوخلخال، ٢٠١٨، ص ٤٩٤)

والأسرة بمعناها الضيق والمحدد أصلح ان نسمها الأسرة النواة التي هي مصدر التناسل والرعاية الأولية فهي تعتبر أسرة التوجيه بالنسبة للفرد الذي يعيش بداخلها وعندما يتزوج الفرد يخلق لنفسه أسرة نوات أخرى ويمكن ان نطلق عليها أسرة الإيجاب

وتعتبر الأسرة أقوى نظم المجتمع.
(عبدالله، ٢٠١٨، ص ٢٧)

وعرف علماء الاجتماع الأسرة بما يلي:

هي الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار المجتمع وتطوره. (الفتيان، ٢٠١٥، ص ١١٣)

والأسرة في نظر اوجيست كونت: الأسرة في الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة التي يبدأ منها التطور. وهي أول وسط طبيعي واجتماعي نشأ فيه الفرد، وتلقى عنه المكونات الأولى لثقافته ولغته و ثراه الاجتماعي، فكونت لا يعترف بالفردية الخاصة ولا تمثل في نظره الفردية شيئا يعتد به في شؤون الحياة الاجتماعية، تلك الحياة التي لا تحقق بصورة كاملة إلا حيث يكون هناك امتزاج عقول و تفاعل وجدانات وأحاسيس، و اختلف الوظائف وتعدد الوظائف وتعاونها. ومن الواضح أن الحياة الفردية والانفرادية لا يتحقق فيها شيء من هذا القبيل، فقرر بأن الحياة الأسرية نظام موجود بالفطرة، و هي الحالة الطبيعية للإنسان. وتكلم عن الزواج و اعتبره استعدادا طبيعيا عاما وهو الاتحاد التلقائي بين الجنسين نتيجة لتفاعل الغريزة مع الميل الطبيعي المزود به الكائن الاجتماعي. ولذلك فهو لا يقبل ظاهرة الطلاق، و يعتبرها من عوامل الإخلال بنظام المجتمع وفساد الحياة الأسرية، و يجب أن يخضع الزواج في أشكال و بنيانه للتغيرات الاجتماعية و يلائم نفسه مع مظاهر التقدم التي تخطوها المجتمعات، و يجب على المجتمع أن يصون الأسرة و يقوي دعائمها و يضمن سلامة أوضاعها و اتجاهاتها .

والأسرة في نظر هربت سبنسر: المعروف أن سبنسر هو دعامه المذهب البيولوجي لذلك يعتبر الأسرة وحدة بيولوجية واجتماعية تسيطر عليها الغريزة الواعية. و يعتبر سبنسر الأسرة بصفة عامة هي خلاصة الجنس وهي المرأة التي تعكس قدراته وخصائصه الموروثة بوصفها خلية بيولوجية واجتماعية تتأثر بعوامل البيئة والوراثة ومقومات التنافس على البقاء. وهي

المجتمعات المستقرة المتطورة تقوم بدور خطير بصدد التربية بمختلف مفاهيمها بدنية وعملية ودينية وأخلاقية واجتماعية وتعليمية. (حنفي، ٢٠١٩، ص ١٧)

ونعرفها إجرائيا بأنها مؤسسة اجتماعية وخليّة أساسية ومن مكونات المجتمع وهي نسق كلي تدرج تحتها العديد من لأساق الفرعية والوظائف التربوية والدينية والثقافية والسياسية.

والمقصود بالأسرة في هذه الدراسة : ما قدمه الوالدان من معلومات وتوجيهات لمساعدة الأبناء لتجنب فيروس كورونا المستجد والالتزام بالإجراءات الاحترازية.

الآثار الاجتماعية:

تتمثل فيما تشكله جائحة كورونا من تهديد للأسرة، واضطراب في العلاقات بين الأفراد من داخل الأسرة وخارجها، مثل ميل الأسرة إلى الانعزال عن الأسر الأخرى ، ويمكن تعريفها: مجموعة من الناس، يرتبطون معاً بالعادات، والتقاليد، والأحكام الأخلاقية، ويحترمون بعضهم بعضاً، ويشكلون في الحي، أو المدينة التي يعيشون فيها جزءاً من أجزاء الحياة الاجتماعية تربط بينهم مجموعة من الأفكار، التي تتعلّق بالعديد من مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، وغيرها، ويعد جزءاً من الواقع الاجتماعي المرتبط في العائلة الواحدة، أو مكان العمل، أو المؤسسة التعليمية، وغيرها، ويوجد بينهم قاسم مشترك يعتمد على المكان أي المجتمع المصغر الذي يعيشون فيه.

ونعرف المجتمع إجرائيا :

هي تلك التغيرات التي تحدث للأسرة نتيجة ظهور جائحة كورونا والمتمثلة في تحول لأدوار الأسرة ووظائفها وعلاقاتها الاجتماعية الداخلية والخارجية، وما ينتج عن هذه التغيرات من أزمات ومشكلات أسرية، بالإضافة إلى ما تمثله الجائحة من ضغوط اقتصادية مما يقلل من تلبية احتياجات الأسرة.

ثانياً: فيروس كورونا

هو ذلك الفيروس الذي ينتمي إلى فيروسات الكورونا المعروفة والتي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، والذي ظهر مؤخراً في مدينة يوهان الصينية في نهايات ٢٠١٩، وتتجلى أعراض المرضية في الحمى والإرهاق والسعال الجاف والآلام، حيث ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص المصاب به أو يعطس، كما يمكن أن ينتقل الفيروس للإنسان مسببة له تلك الحالة المرضية من خلال القطرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص. (who,2020)

(كوفيد- ١٩)

وفقاً لتقرير نشرته منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية كورونا. الاسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: (CO) هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona)، و (VI) هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus)، و (D) هو أول حرف من كلمة مرض (disease) إن فيروس كوفيد- ١٩، هو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) وبعض أنواع الزكام العادي. (يونسيف، ٢٠٢٠، ص ٤)

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية تم إعلان الاسم الرسمي لكل من مرض كوفيد- ١٩ والفيروس المسبب لهذا المرض (وكان يعرف سابقاً باسم (فيروس كورونا المستجد ٢٠١٩)، على النحو التالي: المرض: مرض فيروس كورونا، و (كوفيد- ١٩) الفيروس فيروس كورونا ٢ المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (٢- CoV - SARS)، وقد أعلنت اللجنة الدولية لتصنيف الفيروسات تسمية " فيروس كورونا ٢ المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS 2-CoV) - " اسماً

رسمياً للفيروس الجديد في ١١ فبراير ٢٠٢٠. واختير هذا الاسم لارتباط الفيروس جينياً بفيروس كورونا الذي سبب فاشية متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام ٢٠٠٣. غير أن الفيروسين مختلفان رغم ارتباطهما الجيني. وأعلنت المنظمة بدورها أن "كوفيد- ١٩" هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد في ١١ فبراير ٢٠٢٠، عملاً بالإرشادات التي وضعتها سابقاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). (Who,2020)

دور الأسرة في التعامل مع أحداث فيروس كورونا:

(السكافي، ٢٠٢٠، ص ٢٣-٢٦)

١/ المحافظة على الهدوء والطمأنينة: سيتفاعل الأطفال مع ردود أفعال والديهم اللفظية ويتبعونها، فما يقوله ويفعله والديهم بشأن الفيروس، وجهود الوقاية الحالية، والأحداث ذات الصلة يمكن أن تزيد أو تقلل من قلق الأطفال وهنا لابد من التأكيد للأطفال أنهم والعائلة على ما يرام، تذكيرهم بأنهم والكبار في مدرستهم موجودون للحفاظ على سلامتهم وصحتهم، مساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم وإعادة صياغة مخاوفهم في المنظر المناسب.

٢/ تجنب اللوم المفرط: عندما تكون التوترات شديدة، قد يحاول الأفراد أحياناً إلقاء اللوم على أحدهم، فمن المهم تجنب تحميل اللوم لأي مجموعة من الأشخاص مسؤولة عن الفيروس. وما يجب فعله هو إيقاف التعليقات السلبية تجاه الآخرين وإبلاغ البالغين بها، وشرح ما تعنيه التعليقات التي قد يسمعها الأطفال والتي قد تكون مختلفة عن القيم التي تم اكتسابها في المنزل.

٣/ مراقبة المشاهدة التلفزيونية ووسائل التواصل الاجتماعي: هذه الوسائل خطيرة جدا، لذا لا بد من القيام بتقييد مشاهدة التلفزيون أو الوصول إلى المعلومات على الإنترنت وعبر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال تجنيبهم المشاهدة أو الاستماع إلى المعلومات التي قد تكون مزعجة للأطفال، والتحدث إلى الأطفال حول عدد من المعلومات حول الفيروس التي تم نشرها على الإنترنت التي قد تستند إلى الشائعات والمعلومات غير الدقيقة، والتأكيد حول المعلومات الواقعية لهذا المرض - يمكن أن يساعد ذلك في تقليل القلق، مع إشراك الأطفال في الألعاب أو الأنشطة الأخرى المثيرة للاهتمام بدلا من ذلك .

ويجدر بالأهل تعريف الأبناء على أعراض الفيروس ولو بشكل مبسط، والتأكد من تقديم الحقائق فقط كي لا تؤدي المبالغة لمستوى عال من التوتر، وتذكير الأطفال بأن البالغين يعملون على معالجة هذا الأمر، من خلال منح الأطفال الإجراءات التي يمكنهم اتخاذها لحماية أنفسهم، في غياب المعلومات الواقعية، غالبا ما يتخيل الأطفال مواقف أسوأ بكثير من الواقع.

كما يجدر بالأهل في الوقت ذاته عدم تجاهل مخاوف الأطفال، والشرح لهم أنه في الوقت الحالي هناك عدد قليل جدا من الأشخاص في هذا البلد مصابون بالفيروس التاجي، كما يمكن إخبار الأطفال أن هذا المرض ينتشر بين الأشخاص الذين هم على اتصال وثيق مع بعضهم البعض - عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس، كما يعتقد أيضا أنه يمكن أن ينتشر عندما يلمس الفرد سطحاً أو كائناً مصاباً بالعدوى، ولهذا السبب من المهم التأكيد عليهم لحماية أنفسهم .

٤/ المحافظة على تفسيرات مناسبة للعمر: يحتاج أطفال رياض الأطفال والمدارس الابتدائية المبكرة إلى معلومات موجزة

وبسيطة يجب أن توازن بين حقائق الفيروس والتأكيدات المناسبة بأن مدارسهم ومنازلهم آمنة وأن البالغين موجودون للمساعدة في الحفاظ على صحتهم والعناية بهم إذا مرضوا، مع ضرورة إعطاء أمثلة بسيطة على الخطوات التي يتخذها الأشخاص يوميا لإيقاف تكاثر الجراثيم والبقاء بصحة جيدة، مثل غسل اليدين. واستخدام لغة مثل: "يعمل الكبار ليلاً ونهاراً للحفاظ على سلامتنا". (National Association of School Psychologist, 2020)

٥/ التكيف مع التعليم أثناء الحجر الصحي المنزلي: ليس من السهل تعويد الأطفال على التعلم في البيت عن بعد، وجعلهم يقومون بواجباتهم المدرسية أثناء الحجر المنزلي، ولكن هناك عدد من الطرق التي تساعد الأهل على القيام بذلك، من خلال الاكتشاف من مدرستهم ما هي الواجبات المنزلية والتعلم الرقمي الذي سيكون متاحا عند البقاء في المنزل، وما هي التكنولوجيا التي قد يحتاجونها، مع التذكر أن يضيف الأهل وقتا للاستراحات والغداء. أما إذا لم توفر لهم مدرستهم واجبات منزلية أو تعلميا رقميا، فيمكن تشجيع الأطفال حينها على اختيار الكتب أو الملفات التي يرغبون في استكشافها خلال وقتهم بعيدا عن المدرسة. يمكن أيضا التفكير في ألعاب الورق وألعاب الطاولة والألغاز وأي طرق أخرى للبقاء نشيطين أو مبدعين.

بالنسبة للمراهقين الأكبر سنا، هناك دورات مجانية عبر الإنترنت يمكنهم تجربتها. قد يحصل الشباب أيضا على أنشطة أو موارد عبر الإنترنت يمكنك استخدامها. (Mind,2020,p:447)

دور الأسرة في تحقيق الأمن لأفرادها :

تعتمد الأسرة في حياتها على عدد من المقومات الأساسية بما يمكنها من القيام بدورها كمؤسسة اجتماعية في تحقيق الأمن، لأن نجاحها يتوقف على تكامل هذه المقومات ومنها التربوي والنفسي والجسدي والغذائي والعقدي والاقتصادي والصحي. حيث تتوقف حياة الانسان منذ أن يولد الى ان يموت على ضروريات لا بد منها وهي التي تتمثل في الغذاء والكساء والمقر والامن بالإضافة الى ما يتبع ذلك من الحاجيات التي تحقق له نوعا من الراحة وتلبي متطلبات غريزية مثل التداوي والتعليم.

إن الإسلام اعتبر أن بناء الأسرة وسيلة فعالة لتحقيق الأمن، ولحماية الأفراد من الفساد، ووقاية المجتمع من الفوضى، إن التربية الأمنية تبدأ في نطاق الأسرة أولاً، ثم المدرسة، ثم المجتمع، فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل الحق والباطل، والخير والشر، ويكتسب تحمل المسؤولية، وحرية الرأي، واتخاذ القرار.

وتعد الأسرة المتماسكة التي يسودها الجو الأسري السليم والعلاقات الأسرية times Family الحميمية بين أعضائها الدعامة الأساسية لتماسكها وسلامتها، ومن بعده تماسك المجتمع وتقدمه وازدهاره. وتتأثر العلاقة بين أفراد الأسرة وخاصة الزوجين بما يطرأ عليها من مشكلات وأزمات.

الدراسات السابقة

يعتمد البحث في بنائه الأساسي على معرفة تأثير جائحة كورونا الاجتماعي على الأسرة، ويمكن – هنا – عرض أهم الدراسات السابقة في هذا المجال:

دراسة العزب (٢٠٢٠) بعنوان "أثر بعض المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي فترة كوفيد-١٩: دراسة تطبيقية على بعض الأسر السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير بعض المتغيرات الأسرية (الدور في الأسرة، العمر، المستوى التعليمي، نوع الزواج، نمط العلاقة الزوجية) على درجة أنماط

الاتصال الزوجي (بمكوناته ودرجته الكلية خلال الحجر الصحي المنزلي والتباعد الاجتماعي في أزمة كوفيد ١٩". لدى عينة من الأزواج والزوجات بمدينة جدة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومقياس أنماط الاتصال الزوجي وطبقت على (٢٠٠) زوجا وزوجة. وكشفت النتائج عن وجود تأثير دال إحصائيا المتغير الدور في الأسرة على النمط المثالي لصالح الزوجات. يوجد تأثير دال للعمر على أنماط المسترضي، واللوم، والمثالي، والدرجة الكلية لصالح المرحلة العمرية الأكبر. يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير المستوى التعليمي على أنماط المسترضي، واللوم، والمثالي، والدرجة الكلية لصالح المستوى التعليمي المتوسط. يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير نوع الزواج على أنماط اللوم، والمشتت، والدرجة الكلية لصالح الزواج من غير الأقارب. يوجد تأثير دال إحصائيا لطبيعة العلاقة الزوجية على أنماط المسترضي، واللوم، والمشتت، والدرجة الكلية لصالح العلاقة الزوجية غير المستقرة، بينما يوجد تأثير دال إحصائيا لنفس المتغير على النمط المنسجم، لصالح طبيعة العلاقة الزوجية المستقرة.

دراسة محمد (٢٠٢٠) "منظمة الصحة العالمية و دورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد (COVID 19) وهدفت هذه الدراسة إلى بيان المقصود بمنظمة الصحة العالمية، والأهداف التي تسعى إليها، والأجهزة الرئيسية التي تعبر عن إرادتها وتمارس باسمها السلطات والتصرفات القانونية المختلفة ، ودورها البالغ في نشر المعلومات الصحية لكافة دول العالم لمكافحة فيروس كورونا المستجد ، وما تقوم به المنظمة لتعزيز التعاون الدولي لمكافحة هذا الفيروس . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أن منظمة الصحة العالمية هي احدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في مجال الصحة العالمية ، أن المنظمة تهدف إلى تعزيز التعاون التقني ومساعدة الحكومات على تعزيز الخدمات الصحية وتحفيز العمل على الوقاية من الأمراض وتعزيز

التعاون الدولي في مجال الصحة العامة. أن المنظمة لها دور بالغ في نشر المعلومات الصحية لكافة دول العالم لمكافحة فيروس كورونا المستجد، كما أن للمنظمة دور بالغ الأهمية في تعزيز التعاون الدولي لمكافحة هذا الوباء .

دراسة محمود (٢٠٢٠) بعنوان "التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (الكورونا)" وأهتمت هذه الدراسة بالآثار التربوية للتباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد ١٩، وكيف يمكن للمجتمعات التكيف والتعايش مع الأوبئة والجوائح ، والمدى الذي معه سنتشأ نظريات ومفاهيم مستحدثة بناء على الظروف العالمية، وأن الكثير من المفاهيم التي كانت لها تضمينات سلبية ، قد تكون لها تضمينات إيجابية خاصة في سياق مأزوم كما الحال في الأزمة الكرونية المعاصرة، كما ارتقت الدراسة إلى التمييز بين التباعد الاجتماعي، ومداخل اجتماعية أخرى مثل الاستبعاد الاجتماعي والتهميش الاجتماعي، ودشنت الدراسة مصطلحاً جديداً ناجماً عن التباعد الاجتماعي وهو "التقارب الافتراضي"، وآليات التعامل مع التباعد الاجتماعي من خلال التقارب الافتراضي، وانتهت الدراسة إلى وضع مجموعة من السيناريوهات المستقبلية لما بعد التباعد الاجتماعي ، ومجموعة من الاحتمالات المتوقعة من جراء تلك السيناريوهات.

دراسة يوسف (٢٠٢٠) فيروس كورونا المستجد (Covid-19) المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري: دراسة سيكومترية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة معتقدات عينات متباينة من أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد - ١٩" (Covid-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في (النوع، العمر، ومكان الإقامة). وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠٠) فرا من الجنسين من شرائح عمرية متفاوتة

ومستويات تعليمية متباينة، ومن الريف والحضر بربوع جمهورية مصر العربية، مقسمين كالتالي: (٩٣١) ذكور، (٥٦٩) إناث؛ و(٨٦٤) أصغر سناً، (٦٣٦) أكبر سناً، و(٦٤٥) من الريف، (٨٠٠) من الحضر. وبتطبيق مقياسي المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد كوفيد - ١٩ (Covid-19)، والاتجاهات نحو المريض المصاب به، وهما من إعداد/ الباحث. وذلك بشكل إلكتروني عن طريق الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي (إيميل، فيس بوك، تويتر، واتس آب) خلال الفترة من منتصف شهر فبراير وحتى منتصف شهر مارس عام ٢٠٢٠م، وبحساب التكرارات والنسب المئوية للإجابة على بدائل الاستجابة على المقياسين والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات، أسفر ذلك الإجراء عن الحصول على مؤشرات تعكس تحسنا واضحا في المعتقدات المتصلة بفيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة، وتحسنا مماثلا في الاتجاهات نحو المريض المصاب به، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الشعب المصري في المعتقدات عن فيروس كورونا المستجد كوفيد - ١٩ (١٩- Covid) والاتجاهات نحو المريض المصاب به ترجع إلى كل من: النوع لصالح الذكور، والعمر لصالح الأكبر سناً. إضافة إلى عدم وجود فروق في تلك المعتقدات والاتجاهات ترجع إلى مكان الإقامة.

دراسة موسى (٢٠٠٩) بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض الإيدز بولاية كسلا : دراسة حالة محلية كسلا": هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض الإيدز بولاية كسلا خلال الفترة من ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨م وذلك للمساهمة في علاج هذه الآثار والتي اتضحت من خلال تحليل البيانات، وتعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية ، حيث وصفت الباحثة مجتمع العينة وتم جمع مادة البحث من عينة عمرية حجمها ثلاثمائة مصاب ومصابة عن طريق الاستبيان والذي وزع عن طريق مراكز

- وايضاً دراسة موسى (٢٠٠٩) التي اتفقت مع الدراسة باختلاف السبب فدراستنا عن جائحة كورونا أم الدراسة كانت على مرض الإيدز بولاية كسلا.
- كذلك بناءً على نتائج البحوث السابقة فإن الباحث يفترض وجود أثر لجائحة كورونا على الأسرة يمكن وضعها كإطار فكري للبحث.
- التعرف على بعض المراجع والمصادر العلمية في مجال جائحة كورونا، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تطبيق الدراسة على الاسرة السعودية بمدينة جدة ودراسة خصائصهم المتنوعة من الجنس، الدور الاجتماعي في الأسرة، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، القطاع الوظيفي، المستوى الوظيفي، نوع السكن، ملكية السكن، حجم الأسرة.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على الآثار الاجتماعية المترتبة على جائحة كورونا المستجد على الاسرة للتوصل إلى تصور مقترح يمكن الاستفادة منه في التعامل مع الآثار السلبية لجائحة كورونا المستجد.

منهج الدراسة:

إن اختلاف المناهج يعود أساساً إلى اختلاف المواضيع المتناولة قصد الدراسة، كما يتحدد بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث بالدراسة، فكل موضوع منهج خاص به. ولكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستند إليها. فالمنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية هو: "المنهج الوصفي التحليلي" لأنه يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالية بغرض الوصول إلى نتائج واضحة (ملحم، ٢٠٠٦، ص ٣٢٥)، فالمنهج الوصفي

الفحص وجمعية سلوى للمتعايشين مع فيروس الإيدز ، ومن أهم نتائجها تأثير المرض على الفئات الشبابية التي يعتمد عليها المجتمع في الاعمار والتنمية بالإضافة لمعاناة المرضى وأسرهم من الوصمة الاجتماعية مما يدعم الفرضية أن للإيدز أثراً اجتماعياً - اقتصادياً على المرضى الأسر والمجتمعات. أوصت الدراسة إلى أن رفع الوعي وحملات التوعية والارشاد من انجح الوسائل التوفيق أوضاع المريض ودمجه مع المجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة

من الملاحظ من عرض الدراسات السابقة أن هناك بعض من الدراسات القريبة التي تناولت موضوع جائحة فيروس كورونا المستجد، من خلال استعراضها وتحليلها تمكن الباحث من الاستفادة من نتائج تلك الدراسات وساعدته في التعرف على المنهج الذي استخدمه وبالتالي تحديد المنهج المستخدم في البحث الحالي، والخطوات المتبعة لإجراء البحث لتحقيق الهدف وبالتالي تحديد الخطوات المتبعة لإجراء البحث الحالي.

- أظهرت البحوث السابقة كدراسة (العزب، ٢٠٢٠) أن هناك أثر بعض المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي فترة كوفيد-١٩
- كما بينت دراسة محمود (٢٠٢٠) أهمية التباعد الاجتماعي وهو "التقارب الافتراضي"، وآليات التعامل مع التباعد الاجتماعي من خلال التقارب الافتراضي.
- وتقاربت أهداف الدراسة مع دراسة يوسف (٢٠٢٠) في الأثر الاجتماعي للأسرة ، والتي هدفت إلى معرفة معتقدات عينات متباينة من أفراد الشعب المصري عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد - ١٩" (Covid-19) واتجاهاتهم نحو المريض المصاب به.

يسعى إلى معرفة التأثير بين جائحة كورونا و العادات الاجتماعية داخل الاسرة..

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر السعودية المقيمة في مدينة جدة، ونظراً لكبر حجم المجتمع فقد لجأ الباحث إلى أخذ عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة.

مجالات الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- المجال البشري: يتم تطبيق هذه الدراسة على الأسر السعودية وذلك في عدد من أحياء مدينة جدة.
- المجال المكاني: سوف نقوم بإجراء الدراسة الميدانية داخل مدينة جدة.
- المجال الزمني: تطبق هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٠م.

أدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبيان والتي قام الباحث بإعدادها بما يناسب المنهج المستخدم وبما يساهم في تحقيق أهداف الدراسة، وقد اعتمد الباحث على الإجراءات التالية في تصميم الاستبانة.

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمعطيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
- تصميم الاستبانة بما يحقق الإجابة على تساؤلات الدراسة.

ثبات الاستبانة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاتساق الداخلي كما في الجدول التالي:

جدول (١) معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان

م	المجال	عدد الفقرات	رقم الفقرة	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول	١٠	١-١٠	0.974
2	المحور الثاني	٦	١١-١٦	0.701
	الأداة ككل	١٦	١-١٦	0.855

تم ترميز الاستبانات وتفريغ بياناتها ومعالجتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام المعاملات الإحصائية التالية:
التكرارات - الأوزان المرجحة - المتوسط المرجح - النسبة المرجحة.

نتائج الدراسة الميدانية:

النتائج المتعلقة بوصف عينة الدراسة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٥٥)، وهي قيمة مرتفعة للثبات، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات ويمكن الوثوق في نتائجها، بالرغم من أن بعضها أقل من المستوى المفروض عند قياس معامل الارتباط.

أساليب المعالجة الإحصائية:

جدول (٢) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	النوع	ك	%
ذكر		٨٣	٥٨.٥
أنثى		٥٩	٤١.٥

المتغيرات	ك	%	
الدور الاجتماعي في الأسرة	الأب	٧٤	٥١.٩
	الأم/الزوجة	٤٣	٣٠.٥
	آخر (الأخ الأكبر، الابن الأكبر، الأخت الكبرى)	٢٥	١٧.٦
المستوى التعليمي	ثانوي أو أقل	٤٨	٣٣.٧
	جامعي	٧٤	٥١.٩
	أعلى من الجامعي	٢٠	١٤.٤
الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٥٠٠٠	٧٤	٥٢.٢
	٥٠٠٠-٩٩٠٠	٣٤	٢٣.٩
	١٠٠٠٠-١٥٠٠٠	٢٠	١٤.٤
	أكثر من ١٥٠٠٠	١٣	٩.٥
القطاع الوظيفي	حكومي	٧٤	٥١.٨
	قطاع خاص	٤٠	٢٨
	أعمال حرة	٢١	١٤.٨
	أخرى	٨	٥.٣
المستوى الوظيفي	عامل/موظف	٨٠	٥٦.٣
	رئيس قسم	٣٩	٢٧.٢

المتغيرات	ك	%
مدير إدارة/منصب أعلى	٢٢	١٥.٢
	٢	١.٢
نوع السكن	٣٣	٢٣
	٧٦	٥٣.٤
	٣٣	٢٣
	١	٠.٤
	٧١	٤٩.٧
ملكية السكن	٦٧	٤٦.٩
	٥	٣.٣
	٤٤	٣٠.٩
حجم الأسرة	٨١	٥٦.٧
	١٧	١٢.٣
	٤٤	٣٠.٩

كما تشير البيانات الواردة في الجدول السابق (جدول رقم ٢)، تتكون العينة من ١٤٢ مبحوثاً من الذكور والإناث من مستويات تعليمية مختلفة يغلب عليها التعليم الجامعي بمستويات دخول شهرية مختلفة أيضاً بلغت عند الأغلبية في حدود ٥٠٠٠ ريال - ٥٢% من عينة الدراسة- و تتراوح ما بين ٥٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ريال عند حوالي ٣٨% من العينة. ويعمل المبحوثون في وظائف حكومية وخاصة تتركز في مستويات متوسطة في السلم الوظيفي والأغلبية من الأسر ذات الحجم الصغير إلى المتوسط، ونمط السكن السائد عند الأغلبية هو الشقق السكنية.

ثانياً : النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

١/ ما هي الآثار المترتبة على جائحة كورونا
المستجد للأسرة.

جدول رقم (٣) يوضح الآثار المترتبة على جائحة كورونا المستجد للأسرة. ن=١٤٢

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الاستجابة			العبارات	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
١	١.٧٨	٢٥٤	٥٩	٥٤	٢٩	تشكو أسرتي من الحجر المنزلي بشكل مستمر	١
٣	١.٦٥	٢٣٤	٦٢	٥٨	٢٢	أخشى أن أصاب أنا أو أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا	٢
٦	١.٤٦	٢٠٧	٩٤	٣١	١٧	هناك تأثير للاعتقاد بعدم توافر لقاح لفيروس كورونا المستجد. وإدراكه بان نتائج المرض تؤدي إلى الموت الحتمي التدريجي	٣
٢	١.٦٦	٢٣٦	٧٢	٤٦	٢٤	أصبحت أفضل العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الواقعية	٤
٩	١.٣٩	١٩٨	٩٩	٣٠	١٣	أصبحت أفضل البقاء لوحدني على الاجتماع بأسرتي	٥
٧	١.٤٤	٢٠٤	١٠٠	٢٢	٢٠	أدى تخوفي من انتشار الفيروس إلى تجنب حضور بعض المناسبات الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية أو السياسية أو غيرها	٦
٥	١.٥٨	٢٢٥	٨٠	٤١	٢١	غالباً ما أمكث ساعات طويلة لوحدني بالمنزل	٧
٤	١.٦٠	٢٢٨	٧٦	٤٦	٢٠	الوقت الذي أقضيه مع مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه مع أسرتي	٨
٨	١.٤٤	٢٠٤	٩٧	٢٨	١٧	لا أستطيع السيطرة على أفراد أسرتي	٩
١٠	١.٢٨	١٨٢	١١٠	٢٤	٨	لا أشعر بأي مسئولية تجاه أسرتي وحقوقهم علي	١٠

وجاء في المرتبة الأولى عبارة " تشكو أسرتي من الحجر المنزلي بشكل مستمر " بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٨).

يتضح من الجدول (٣) أن الآثار السلبية المترتبة على جائحة كورونا المستجد للأسرة بشكل عام "ضعيف" على فقرات المحور وهذا يدل على مدى وعي الاسرة السعودية بواجباتها ومسئولياتها للحد من الجائحة.

وجاء في المرتبة الثانية عبارة " أصبحت أفضل العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الواقعية " بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٦).

وجاء في المرتبة الثالثة عبارة " أخشى أن أصاب أنا أو أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا " بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٥).

وجاء في المرتبة الرابعة عبارة " الوقت الذي أفضيه مع مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أفضيه مع أسرتي " بمتوسط حسابي بلغ (١.٦٠).

وجاء في المرتبة الخامسة عبارة " غالباً ما أمكث ساعات طويلة لوحدني بالمنزل " بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٨).

وجاء في المرتبة السادسة عبارة " هناك تأثير للاعتقاد بعدم توافر لقاح لفيروس كورونا المستجد.

٢/ما دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار المترتبة على جائحة كورونا للأسرة؟

جدول رقم (٤) يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار المترتبة على جائحة كورونا للأسرة.

ن = ١٤٢

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الاستجابة			العبارات	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
٥	٢.٥٤	٣٦١	٧	٥١	٨٤	في ظل انتشار الأوبئة، اعتقد أن وسائل التواصل الحديثة تغني عن المشاركة في كثير من المناسبات الاجتماعية المختلفة	١
٤	٢.٥٨	٣٦٧	١٢	٣٥	٩٥	في ظل انتشار الأوبئة، إذا شعرت بأنك أو أحد أفراد عائلتك تعاني من أعراض الحمى و الرشح فإنك تنصح بزيارة الطبيب لمعرفة سبب الحمى	٢
٦	٢.٥٢	٣٥٩	٨	٥١	٨٣	في ظل انتشار الأوبئة، إذا شعرت بأنك أو أحد أفراد عائلتك تعاني من أعراض الحمى و الرشح فإنك تنصح إذا كان عاملاً يتغيب عن عمله	٣
٣	٢.٦١	٣٧١	١١	٣٣	٩٨	فتح قنوات الاتصال بمراكز الإرشاد الأسري لتوعية الأسر بالآثار السلبية لجائحة كورونا	٤

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	درجة الاستجابة			العبارات	م
			غير موافق	إلى حد ما	موافق		
١	٢.٦٦	٣٧٨	٦	٣٦	١٠٠	الاعتماد على وسائل الاعلام المختلفة لتحقيق التوعية النفسية والاجتماعية والصحية للأسرة	٥
٢	٢.٦٥	٣٧٧	٧	٣٥	١٠٠	اتخاذ الاجراءات الوقائية التي تضمن التباعد الاجتماعي	٦

المشاركة في كثير من المناسبات الاجتماعية المختلفة
" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٤).
وجاء في المرتبة السادسة عبارة " في ظل انتشار
الأوبئة، إذا شعرت بأنك أو أحد أفراد عائلتك تعاني
من أعراض الحمى و الرشح فإنك تنصحه إذا كان
عاملاً يتغيب عن عمله " بمتوسط حسابي بلغ
(٢.٥٢).

وهي نتائج تشير إلى ما قد تلمسه الأسرة من دور
الأخصائي الاجتماعي في مساعدتهم على تخطي
الجائحة.

من خلال فتح قنوات الاتصال بمراكز الإرشاد الأسري
بتوعية الأسر بالآثار السلبية لجائحة فيروس كورونا،
وتعديل المفاهيم الخاطئة لدى الأسرة.

وهي نتائج تشير من وجهة نظر عينة البحث إلى
أهمية تكثيف الجهود للأخصائي الاجتماعي في هذا
الجانب كتوعية الأسر بالمعلومات الصحيحة عن
جائحة كورونا وتطوراتها والآثار السلبية التي قدر
تؤثر على الأبناء ودورها أيضاً في تنمية قدرات أرباب
الأسر وتوجيه سلوكهم لا كسابهم المهارات التي تنمي
لديهم الشعور بالمسؤولية من خلال البرامج الهادفة
والممتاحة في بعض مواقع التواصل الاجتماعي والتي
يمكن تفعيلها من خلال دور الأخصائي الاجتماعي مع
الأسرة.

ينضح من الجدول (٤) أن يوضح دور الأخصائي
الاجتماعي في التعامل مع الآثار المترتبة على جائحة
كورونا للأسرة بشكل عام "متوسط" على فقرات
المحور وهذا يدل على الحاجة لتفعيل المسؤوليات
الاجتماعية والتكاتف بين كافة التخصصات الطبية
والنفسية والاجتماعية لدرء الوباء .

وجاء في المرتبة الأولى عبارة " الاعتماد على وسائل
الاعلام المختلفة لتحقيق التوعية النفسية والاجتماعية
والصحية للأسرة " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٦).
وجاء في المرتبة الثانية عبارة " اتخاذ الاجراءات
الوقائية التي تضمن التباعد الاجتماعي " بمتوسط
حسابي بلغ (٢.٦٥).

وجاء في المرتبة الثالثة عبارة " فتح قنوات الاتصال
بمراكز الإرشاد الأسري لتوعية الأسر بالآثار السلبية
لجائحة كورونا " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦١).

وجاء في المرتبة الرابعة عبارة " في ظل انتشار
الأوبئة، إذا شعرت بأنك أو أحد أفراد عائلتك تعاني
من أعراض الحمى و الرشح فإنك تنصحه بزيارة
الطبيب لمعرفة سبب الحمى " بمتوسط حسابي بلغ
(٢.٥٨).

وجاء في المرتبة الخامسة عبارة " في ظل انتشار
الأوبئة، اعتقد أن وسائل التواصل الحديثة تغني عن

مناقشة نتائج الدراسة

أولاً: الأسس والمعايير التي في ضوءها وضعت النتائج:

الأطر النظرية للأثار الاجتماعية لجائحة كورونا في الاسرة ونتائج الدراسات السابقة بالإضافة إلى نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: تهدف هذه الاستنتاجات لتحقيق ما يلي:

- تحديد الأثار المترتبة على جائحة كورونا في الاسرة.
- تحديد آليات لمواجهة الأثار المترتبة على جائحة كورونا في الاسرة.

ثالثاً : الاستنتاجات:

١/ تكمن أهمية الأسرة في كونها نظاماً اجتماعياً يؤدي وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية بوجه عام، ويوفر الحماية والمنعة لكل فرد من أفرادها.

٢/ تكمن أهمية الأسرة في كونها نظاماً اجتماعياً يؤدي وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية بوجه عام، ويوفر الحماية والمنعة لكل فرد من أفرادها.

٣/ هناك تأثير للاعتقاد بعدم توافر لقاح لفيروس كورونا المستجد. وإدراكه بان نتائج المرض تؤدي إلى الموت الحتمي التدريجي وخصوصاً بعد سماعه بوفاة أحد المعارف.

الأثار الاجتماعية المترتبة على جائحة كورونا:

تشير نتائج الدراسات إلى أن الأثار الاجتماعية المترتبة على جائحة كورونا بالنسبة للأسرة كما يلي:

١/ أن الأثار السلبية المترتبة على جائحة كورونا المستجد للأسرة جاءت بشكل عام "ضعيف" على فقرات المحور وهذا يدل على مدى وعي الاسرة السعودية بواجباتها ومسؤولياتها للحد من الجائحة.

٢/ خوف أفراد الأسرة من الإصابة بفيروس كورونا المستجد بسبب سرعة انتشاره.

٣/ أدى تخوفي من انتشار الفيروس إلى تجنب

حضور بعض المناسبات الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية أو السياسية أو غيرها.

دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الأثار السلبية المترتبة على جائحة كورونا المستجد:

تشير نتائج الدراسة إلى دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الأثار السلبية المترتبة على جائحة كورونا المستجد من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي:

١/ دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع

الأثار المترتبة على جائحة كورونا للأسرة جاءت بشكل عام "متوسط" وهذا يدل على الحاجة لتفعيل المسؤوليات الاجتماعية والتكاتف بين كافة التخصصات الطبية والنفسية والاجتماعية لدرء الوباء .

٢/ النتائج تشير من وجهة نظر عينة البحث إلى

أهمية تكثيف الجهود للأخصائي الاجتماعي في هذا الجانب كتوعية الأسر بالمعلومات الصحيحة عن جائحة كورونا وتطوراتها والآثار السلبية التي قدر تؤثر على الأبناء ودورها أيضاً في تنمية قدرات أرباب الاسر وتوجيه سلوكهم لا كسابهم المهارات التي تنمي لديهم الشعور بالمسؤولية من خلال البرامج الهادفة والمتاحة في بعض مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن تفعيلها من خلال دور الأخصائي الاجتماعي مع الاسرة.

بالرغم من النتائج التي وصلنا إليها من هذه الدراسة. واعتبارها متسقة مع الدراسات السابقة. إلا أنها تفتح المجال للبحث مستقبلاً لدراسة جائحة كورونا باستعمال أدوات أخرى..

ثانياً: التوصيات

انطلاقاً من نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بعدة اقتراحات في شكل نقاط.

١/ فتح مجال البحث لدراسة فيروس كورونا

وعلاقته بمتغيرات أخرى اقتصادية.

قانونية.... إذ يمكن اعتبار هذا المرض ظاهرة طبية نفسية اجتماعية معقدة.

٢/ إعادة البحث في نفس موضوع الدراسة بتوسيع نطاق عينة البحث. باستعمال أدوات اخرى. وخاصة مقياس لأساليب التدابير الاحترازية يتضمن أساليب متعددة ومتنوعة ودور الاسرة فيها.

٣/ نقترح على الدولة الدعم المستمر بنشرات إعلامية وثقافية للتعامل الاسري للوقاية من مخاطر فيروس كورونا. باعتبار أن الوقاية هي خير علاج.

٤/ تضافر كل الجهود داخل الاسرة لمواجهة جائحة كورونا بكل الوسائل العلمية.

الخاتمة :

أدى انتشار فيروس كورونا إلى حالة من الهلع والرعب لدى جميع الأفراد، مما أثر بالتالي على حالتهم النفسية التي تأزمت بسبب القلق والتوتر الذي سيطر على حياتهم، خاصة بعد المبالغة الإعلامية والتضخم الإخباري والذي قد يكون بعضه مبالغ فيه أو غير صحيح، هذا البحث يدرس آثار تفشي الفيروس على الاسر السعودية، والذين قد يعانون من بعض الأزمات النفسية كالقلق والتوتر والاكتئاب ولكن بدرجات لا تستدعي العلاج النفسي الطبي، بل ما تحتاجه هو إيجاد طرق فعالة للتعامل مع النفس والآخر في الحجر الصحي المنزلي. إن متابعة الناس للأخبار حول الفيروس وانتشار المعلومات الخاطئة حوله على وسائل التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية على الأفراد مما يعرضهم لمخاطر في الصحة النفسية والجسدية على حد سواء.

من هنا كان الحل البحث عن طرق للتعامل الاسري مع هذه الجائحة العالمية، و التعامل بشكل فعال مع التوتر والقلق بشكل قابل للفهم والتطبيق، ومن أهم الاستراتيجيات للتعامل مع القلق في الظروف الطارئة هي استراتيجية التكيف هناك العديد من طرق

واستراتيجيات التكيف للحصول على حلول سليمة في المواقف الصعبة، من خلال القيام ببعض التعديلات في حياتنا من نواح عدة والقيام بأنشطة معينة، لكافة الناس ومساعدتهم على التعامل مع قلقهم ومخاوفهم في مواجهة تفشي فيروس كورونا، باستخدام استراتيجيات تكيف عملية وقابلة للتطبيق الأسري والفردى .

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

بوخلخال، علي (٢٠١٨) المكانة والرعاية الاجتماعية لمرضى السكري داخل الاسرة الجزائرية : دراسة ميدانية على عينة من مرضى السكري بمستشفى أمحمد بن عجيله الأغواط ، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة ، ٣٣ع ، ص: ٤٩٤

حنفي، مي أحمد رشاد (٢٠١٩) الأزمات الأسرية لمریضات سرطان الثدي ، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٠ع، مج ٣ ، ص: ١ - ٢٦
السكافي، فاتن أحمد (٢٠٢٠) " تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كورونا " مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ٦٣ع ، ص: ٩ - ٣٠ .

القطار، سهير عادل محمد صبحي (٢٠١٨) علم الاجتماع العائلي، كلية البنات، جامعة عين شمس، دار الرسالة، الطبعة الرابعة، ٢٠١٨، ص ١٦٩ .

صابر، بحري (٢٠٢٠) إدارة أزمة فيروس كورونا COVID ١٩-من خلال تعزيز الصحة النفسية في ظل الحجر الصحي المنزلي، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي لدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ١٣ع ، ص: ١٠-٢٦ .

عبدالله، حنان إبراهيم (٢٠١٨) دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة دراسات حوض النيل، جامعة النيلين ، السودان، مج ١٠، ٢١ع ص٢٧ .

العزب، سهام أحمد (٢٠٢٠) أثر بعض المتغيرات الأسرية على أنماط الاتصال الزوجي فترة كوفيد-١٩: دراسة تطبيقية على بعض الأسر السعودية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ١٤ع ، ص: ١٠٧ - ١٤٢

الفتياني، تيسير محبوب ياسين (٢٠١٥) ، دور الأسرة في تحقيق التسامح بين أفرادها، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية - مج ١٥، ع ٣٤، ص ١١١ .

الفقي، أمال إبراهيم (٢٠٢٠) " المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19: بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر"، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مصر ، مج (٧٤) ص: ١٠٤٧ - ١٠٨٩ .

قطيشات، نازك.(٢٠١٢) دور الأسرة في الأمن الاجتماعي ، الجمعية الأردنية للبحث العلمي، الأردن، مج. ٤ ، ع. ٤ ، ص١٠٧ .

محمد، أحمد حسن (٢٠٢٠) " منظمة الصحة العالمية و دورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد " (COVID 19)، مجلة الندوة للدراسات القانونية. الجزائر، ع. ٣٢ ، ص ص. ٣٧-٥٧ .

محمود، فاطمة الزهراء سالم (٢٠٢٠) التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد ١٩ المستجد (الكورونا) ، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، مصر، ج ٧٥ ص ص: ١ - ٢٣
المرعول، محمد عبدالعال (٢٠١٤). الأزمات: مفهومه وأسبابها وآثارها ودورها في تعميق الوطنية. الرياض : مكتبة القانون والاقتصاد.

ملحم. سامي محمد. (٢٠٠٦). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس(ط). عمان: دار المسيرة للنشر.

موسى، ملاك الحاج الطاهر (٢٠٠٩) الآثار الاجتماعية والاقتصادية لمرض الإيدز بولاية كسلا: دراسة حالة محلية كسلا، رسالة دكتوراه ، جامعة النيلين، السودان.

يوسف، سليمان عبدالواحد (٢٠٢٠) فيروس كورونا المستجد (Covid-19) المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدى عينات متباينة من أفراد الشعب المصري: دراسة سيكومترية، المجلة

Pandemic, China. Emerg Infect Dis, 2020 Mar 23;26 (7). doi: 10.3201/eid2607.200407. [Epub ahead of print].

Kang, L. ; Ma, S. ; Chen, M. ; Yang, J. ; Waing, Y. ; Ruiting, L. et al., (2020). Impact on mental health and perceptions of psychological care among medical and nursing staff in Wuhan during the 2019 novel coronavirus disease outbreak: A cross-sectional study. Brain, Behavior, and Immunity, Available online 30 March 2020, In Press, Corrected Proof. Mind (2020). Coronavirus and your wellbieng. Published march,26,2020, Retrieved 26/3/2020 From : <https://www.mind.org.uk/information-support/coronavirus-and-your-wellbeing/#collapse447c3>

National Association of School Psychologist(2020).Helping Children Cope With Changes Resulting From COVID-19: A Parent Resource, National Association of School Psychologists and National Association of School Nurses, NASP, 2020. Retrieved 24/3/2020 from

Velavan, T. and Meyer, C. (2020). The Covid-19 epidemic. Tropical medicine & international health: TM & IH.

Viswanath, A. and Monga, P. (2020). Working through the COVID-19 outbreak: Rapid review and recommendations for MSK and allied

النربوية ، جامعة سوهاج، مصر، ج٧٥ ، ص ص:
١١٣٥ - ١١٠١

يونسيف (٢٠٢٠). تقرير التوجيهات المؤقتة المتعلقة بمنع كوفيد - ١٩ والسيطرة عليه في المدارس اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات IASC متاح على <https://www.unicef.org/coronavirus>

تقرير منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). تقرير المنظمة عن الوضع في ١١ شباط/فبراير ، الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية متاح على [https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)

ثانياً : المراجع الأجنبية

Baberjee, D. (2020). The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. Asian Journal of Psychiatry, doi:<https://doi.org/10.1/j.ajp.20.4>.

Cao, W. ; Fang, Z. ; Hou, G. ; Han, M. ; Xu, X. ; Dong, J. and Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. Psychiatry Res. 2020 Mar 20;287:112934. doi: 10.1016/j.psychres.2020.112934. [Epub ahead of print]

COVID-19 Resource Centre (2020). Online mental health services in China during the COVID-19 outbreak. www.thelancet.com/psychiatry Vol 7 .April 2020

Dong, L. and Bouey, J. (2020). Public Mental Health Crisis during COVID-19

health personnel. Journal of Clinical Orthopaedics and Trauma.

DOI:<https://doi.org/10.116/j.j14>.

Zhai, Y. and Du, X. (2020). Mental health care for international Chinese students affected by the COVID-19 outbreak. The Lancet Psychiatry, 7 (4 April), Page e22.

الملاحق

استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الكريمة / أخي الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى بركاته

أرجو أن أرفق لكم هذا الاستبيان بغرض الحصول على معلومات وبيانات الإعداد لبلحث علمي بموضوع (جائحة كورونا وأثرها الاجتماعي على الاسرة)
وعليه نرجو من سيادتكم التكرم بملء الاستمارة المرفقة بوضع علامة (✓) في المربع المقابل للسؤال.

ونفيدكم علما بأن هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وتعامل بسرية تامة دون ذكر أي أسماء في نص الدراسة.

وتفضلوا بقبول وافر الشكر والتقدير

الباحث

أولاً : البيانات الشخصية:

للإجابة علي هذه الأسئلة ضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تري أنها صحيحة:

النوع	() ذكر () أنثى
الدور الاجتماعي في الأسرة	() الأب () الأم/الزوجة () آخر (الأخ الأكبر، الابن الأكبر، الأخت الكبرى)
المستوى التعليمي	() ثانوي أو أقل () جامعي () أعلى من الجامعي
الدخل الشهري للأسرة	() أقل من ٥٠٠٠ () ٥٠٠٠-٩٩٠٠ () ١٠٠٠٠-١٥٠٠٠
القطاع الوظيفي	() حكومي () قطاع خاص () أعمال حرة () أخرى
المستوى الوظيفي	() عامل/موظف () رئيس قسم () مدير إدارة/منصب أعلى () أكثر من ١٥٠٠٠
نوع السكن	() شعبي () شقة () فيلا () أخرى
ملكية السكن	() مستأجر () ملك () أخرى
حجم الأسرة	() أربعة أفراد أو أقل () من ٥ إلى ٩ أفراد () أكثر من ٩ أفراد

المحور الاول: الآثار المترتبة على جائحة كورونا المستجد للأسرة

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	تشكو أسرتي من الحجر المنزلي بشكل مستمر					
٢	أخشى أن أصاب أنا أو أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا					
٣	هناك تأثير للاعتقاد بعدم توافر لقاح لفيروس كورونا المستجد. وإدراكه بان نتائج المرض تؤدي إلى الموت الحتمي التدريجي					
٤	أصبحت أفضل العلاقات الافتراضية في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الواقعية					
٥	أصبحت أفضل البقاء لوحدني على الاجتماع بأسرتي					
٦	أدى تخوفي من انتشار الفيروس إلى تجنب حضور بعض المناسبات الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية أو السياسية أو غيرها					
٧	غالبا ما أمكث ساعات طويلة لوحدني بالمنزل					
٨	الوقت الذي أقضيه مع مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الوقت الذي أقضيه مع					

					أسرتي
					٩ لا أستطيع السيطرة على أفراد أسرتي
					١٠ لا أشعر بأي مسئولية تجاه أسرتي وحقوقهم علي

المحور الثاني : دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الآثار المترتبة على جائحة كورونا للأسرة

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	في ظل انتشار الأوبئة، اعتقد أن وسائل التواصل الحديثة تغني عن المشاركة في كثير من المناسبات الاجتماعية المختلفة					
٢	في ظل انتشار الأوبئة، إذا شعرت بأنك أو أحد أفراد عائلتك تعاني من أعراض الحمى و الرشح فإنك تنصحه بزيارة الطبيب لمعرفة سبب الحمى					
٣	في ظل انتشار الأوبئة، إذا شعرت بأنك أو أحد أفراد عائلتك تعاني من أعراض الحمى و الرشح فإنك تنصحه إذا كان عاملاً يتغيب عن عمله					
٤	فتح قنوات الاتصال بمراكز الإرشاد الأسري لتوعية الأسر بالآثار السلبية لجائحة كورونا					
٥	الاعتماد على وسائل الاعلام المختلفة لتحقيق التوعية النفسية والاجتماعية والصحية للأسرة					
٦	اتخاذ الاجراءات الوقائية التي تضمن التباعد الاجتماعي					